الأهداف[1]

- تشخيص مركز التحكّم
- تطوير موقف يتّسم بالمسؤولية الشخصية تجاه التعلّم

تمهيد[2] (25 دقيقة)

يطلب المعلم مِن الطلاب التفكير في المواضيع التي ينجحون فيها والمواضيع التي يستصعبون فيها، ثم يطلب منهم تدوين الأسباب التي تؤدّي إلى نجاحهم في مواضيع معينة والأسباب التي تؤدي إلى عدم نجاحهم في المواضيع الأخرى.

يضع المعلم أربع لافتات تحوي أسباب عدم النجاح في أماكن مختلفة في الصف، حيث تجيب كل لافتة على السؤال: ما هي الأسباب لعدم نجاحي في التعلّم بشكل عام؟ (اللافتات مرفقة أدناه)

يختار كل طالب اللافتة الأنسب بالنسبة له ويجلس بقربها. سنحصل على أربع مجموعات في الصف (وفق عدد اللافتات). تحصل كل مجموعة على بطاقة تحوي أسئلة للمحادثة:

- **لماذا جلستم بالقرب مِن هذه اللافتة بالذات؟**
- **مَن تخبّط بشأن اختيار لافتات أخرى؟ أيّ لافتات؟**
- **كيف يمكن مواجهة سبب الصعوبة؟ بِمَن يتعلّق هذا؟**
- **مَن يودّ أن يغيّر مكان جلوسه الآن ليجلس بالقرب مِن لافتة أخرى؟ لماذا؟**
- **ما هو المشترك في طريقة التعامل مع الأمور بين أعضاء مجموعتكم؟**

يجب أن تختار كل مجموعة ممثلا كي يقوم باستعراض العِبَر التي تم التوصّل إليها مِن خلال المحادثة أمام الصف.

---

[1] שליטה וקבלת אחריות על הלמידה- ציר למידה. الكتابة: دافنه كلاين وأوريت بِرغ، الخدمات النفسيّة الاستشاريّة

[2] كُتِبت الجمل في صيغة المذكّر لكنها موجّهة للإناث والذكور على حدّ سواء.

محادثة في الصف (10 دقائق)

- يقوم ممثّل مِن كلّ مجموعة باستعراض التجارب والعِبَر التي توصّلوا إليها خلال النقاش الجماعي.

محادثة مفتوحة-

- ما الفرق بين الأسباب المختلفة التي طرحناها حسب رأيكم؟
- ما هي الأمور التي يعتقد كلّ واحد منكم أن باستطاعته فِعلها كي ينتقل بين المواقف؟

معلومات ومصطلحات (5 دقائق)

حسب نظرية العَزْو **(Wiener, 1979)**، يعتقد مَن يملكون مركز تحكّم داخلي أنهم يتحمّلون مسؤولية ما يحصل، ولذلك، هم يستطيعون التحسين لأنهم يملكون زمام الأمور، أما مَن يملكون مركز تحكّم خارجي فيؤمنون بأن البيئة هي التي تتحمّل مسؤولية ما يحصل، ولذلك، هم لا يستطيعون التحسين لأنهم لا يملكون زمام الأمور.

تشير الأبحاث أن مَن يملكون مركز تحكّم داخلي يواجهون الأوضاع الحياتية بشكل فعّال ومباشر. هم يملكون القدرة على التأثير على حياتهم والاختيار وإحداث تغيير فيها. هم يواجهون حالات الضغط بشكل ناجع وراضون عن حياتهم. أما مَن يملكون مركز تحكّم خارجي، فيمكن أن يتنازلوا عن السيطرة على حياتهم، ويتّسمون بالهمود وعدم الفعالية ويميلون إلى القلق والشعور بالعجز مقارنة مع مَن يتعاملون مع حياتهم بشكل فعّال ونَشِط.

هناك علاقة مباشرة بين استراتيجيات التعلّم، والنجاح في الامتحانات، والقلق\الضغط مِن الامتحانات. يجب أن نبحث عن وسائل المواجهة الإيجابيّة والبنّاءة وأن نستخدمها. كلما زاد اعتقاد الطالب بأن نجاحه نابع مِن أسباب داخلية خاضعة لسيطرته وثابتة، كانت دافعيته مرتفعة أكثر (أنا مجتهد، أنا استثمر الجهود في التعلم، أنا موهوب).

كلما زاد اعتقاد الطالب بأن عدم نجاحه نابع مِن أسباب داخلية لا يمكنه السيطرة عليها كانت دافعيته متدنّية أكثر (أنا لا أعرف أن أدرس).

تلخيص وتطبيق (5 دقائق)

على كل طالب أن يفكّر: ماذا سأفعل كي أتقدّم وأحسّن أدائي في الموضوع الذي أواجه صعوبة فيه؟ مَن\ماذا سيساعدني؟